السنة الثانية — العدد ١٢٤

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor ;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينيا — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة . ولاترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢ — صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٦ شوال سنة (١٣٤٦)هـ — الاثنين — الموافق ١٦ نيسان سنة ١٩٢٨ (م)

موءتمر الاندية الاسلامية في يافا

مظهر من مظاهر التجديد والاصلاح في الحياة الاجتماعية الاسلامية

مظهر حسن من مظاهر الحياة الاجتماعية، ودليل على التنبه الفكري واليقظة الوجدانية، وحركة تعمل للخير والالفة والاخاء، وبجمع للتفاهم في ما تسق به الحياة الفكرية الاجتماعية في هذه البلاد، واتجاه نحو النظام، وطلب النظام حاجة من الحاجات التي تفرضها الطبيعة وتدعو اليها سنن الله في العمران البشري، وتطلع نحو الأخذ بالصحيح ونبذ الفاسد، وأخوّة تربط الجماعات ذات المصلحة الواحدة في الوطن الواحد، كل ذلك يلوح جلياً انه سيظهر بموءتمر الاندية الاسلامية في يافا في هذين اليومين في ١٨ و١٩ نيسان .

ولسنا الآن بصدد تاريخ هذه الفكرة الاجتماعية الرامية الى تعميم النظام في الحياة الاجتماعية الاسلامية، فيما يختص بفلسطين، هذا القطر العربي الصغير بنفسه وحدوده الجغرافية وهو ما كان ليزيد عن عمل او ولاية زمن الدولة الأموية والعباسية، هذا القطر العربي الكبير بصلاته مع سائر الجسم العربي الاسلامي المترامي الأطراف من جميع الجهات، الكبير بثقافته الاجتماعية والأدبية والتاريخية مما يربطه ويلحمه بملايين العرب الجيران شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً . ولسنا ايضاً بصدد التفصيل لبرنامج موءتمر الاندية الاسلامية، ولا بصدد الوقوف عند نقطة موضعية ضيقة من الموضوع، بل نود ان ننظر في مجمل هذه الحركة المباركة التي ظهرت من القوة الى الفعل خلال الاشهر الأخيرة في مصر وغيرها من الاقطار العربية، وتجسمت الآن بمظهر عملي، اما في مصر فبتأليف جمعية الشبان المسلمين، واما في فلسطين فبعقد موءتمر الاندية الاسلامية المذكور .

***

قد ارتبكت العقلية الاسلامية بعد الحرب العامة في الاقطار العربية ارتباكاً شديداً، فما وضعت الحرب اوزارها حتى تفككت عرى المملكة العثمانية وقد كان فيها الى وقت انتهاء الحرب الكبرى جماع العناصر التي تكون الصورة الاسلامية العامة في الشرق الاسلامي، ولانقول العناصر التي كانت تكون المزاج الاسلامي لأن هذا المزاج لم يكن حاصلاً على تمامه، فانفرط عقد تلك الصورة الاسلامية، وذهبت اجزاوءها كل مذهب، ودهم الاحتلال الاجنبي الاقطار العربية بخيله ورجله، ولم يقف الأمر عند حد احتلال واحد من دولة واحدة لجميع الأقطار لتكون المصيبة موحدة، بل هبط على البلاد ثلاث من الاحتلالات الثقيلة المرهقة: احتلال الانكليز للعراق ثم تحولهم من الاحتلال بعد الثورة العراقية الى شكل له صبغة الاستقلال وفيه قوة الاحتلال، واحتلال الانكليز لسورية الجنوبية مقروناً بأخبث الأوبئة، واحتلال الفرنسيس لسورية الشمالية وهو لا يقل عن الانكليزي شراً وخبثاً، وهذه الأقطار الثلاثة كانت الى غاية الحرب جزءاً من المملكة العثمانية .

ولا نقل شيئاً عن مصر اذا شئت حصر الكلام حصراً شديداً ضمن الأقطار العربية التي كانت تابعة للسلطنة العثمانية . اما اذا توسعت في النظرة العامة اليوم، وحسبت الثقافة العربية هي المقوم الأكبر لأساس التقارب العربي في العالم العربي الكبير، فانك تجد اربع احتلالات اجنبية من القاهرة الى القدس فدمشق فبغداد، ويمكنك اجتياز المسافة من عاصمة الفاطميين الى عاصمة العباسيين معرجاً على عاصمة الأمويين، بأقل من اربعين ساعة .

ولم تلبث الأقطار العربية بعد الحرب ان منيت بمصائب شتى، فالمصائب السياسية نزلت في المقام الأول، وظهر بحكم الدفاع عن البلاد قضية العراق وقضية سورية وقضية فلسطين، دع عنك قضية مصر وهي قدمى الجميع، وبدأ الجهاد السياسي يتنقل من ادوار يختلف بعضها عن بعض، فمن الجهود السلمية الى الجهود الثورية الحربية، والآن ندع الحياة السياسية تأخذ مجراها في الأقطار العربية، ولهذه الحياة تاريخها المفصل ليس من شأننا أن نأتي عليه الان .

وهناك جانب من الحياة، غير الجانب السياسي، طغت عليه عدوانات كثيرة، وتدفقت على اطرافه وتغلغلت في قلبه ريح سموم شديدة حتى كادت تنال منه ما نالت السياسة الاستعمارية من الجانب السياسي، نعني به الجانب الاجتماعي من حياة المسلم العربي، وعندما نقول المسلم العربي نعمم المقصود حتى يشمل كل ناطق بالضاد في العالم العربي .

ان هذا الجانب الاجتماعي بات بعد الحرب العامة عرضة لاجتياحات كثيرة، حتى كاد يتزلزل ويتبدد، وساعد في ذلك انقلابات ما كانت في الحسبان، فبعد الحرب جاءت الاحتلالات وجاء معها اصناف من الحضارة الغربية المادية، مما هو جيد ومما هو رديء قاتل، والشعوب العربية التي انقضى عليها مئات من السنين على وتيرة واحدة تكاد لا تتغير الا في القليل، انقلبت حالها الى شر حال، فبدلاً من أن تأخذ هذه الأقطار في اسباب الترقي العصري على قدر الطاقة الطبيعية ويكون هذا الترقي منبعثاً عن صحة في مزاج هذه الشعوب، المزاج الذي يطلب النمو والتقدم، — فبدلاً من هذا — اذا بالحياة العربية الاسلامية عرضة للاجتياح الاوربي من جميع الجوانب، وعرضة للاكتساح من جميع الجهات، السياسية والاجتماعية والاقتصادية، حتى والدينية ايضاً، وهذا الموءتمر التبشيري الأممي الذي عقد على جبل الطور سنة ١٩٢٤، ولم نزل في الحملة عليه وعلى القوة الاستعمارية التي تعضده من وراء الستار، شاهد على ما نقول .

نعم باتت الحياة العربية الأسلامية بعد الحرب العامة عرضة لجميع هذه الانواع من الاجتياح والاكتساح المتدفقين من معين الحضارة الاوربية التي لم نزل نعاني من شرورها فلانفرق بين ما نأخذه منها من سيارة أو آلة جراحية او ثوب للباس، وبين ما نأخذه منها من فكرة الحادية، وزي مارق من الأدب، وعادة قبيحة في التبرج، ونحن نظن اننا في عصر تجدد وانقلاب، ينبغي لنا ان نغرف غرفاً من كل ما هو اوربي .

وكان حقاً ان ترتبك العقلية العربية الاسلامية بعد الحرب العامة من اجل كل هذا، ثم فوجئت الحياة الاسلامية العامة

« بقية الافتتاحية في اول الصفحة الثانية »

شيء من الايضاح

حول المؤتمرات التبشيرية

لم تزل مظاهر القلق والأستياء العام منبعثة في فلسطين وسوريا ومصر، من أجل ما انتشر من الخطط السرية والمقررات والأساليب مما اتخذه المؤتمر الأممي التبشيري المعقود على جبل الطور في القدس سنة ١٩٢٤ لمهاجمة الاسلام على أوسع نطاق ولمباشرة العمل بأحدث الوسائل في محاولة تنصير المسلمين وقلنا قبلاً ولم نزل نقول أنه ليس من مصلحة الدول المستعمرة بحقيقة الأمر، ولا من مصلحة السلم العامة من الوجهة الاجتماعية في هذه الاقطار الاسلامية وهي تنهض اليوم بحياتها الجديدة، أن يكون هنالك حملات مجهزة من أحدث قوات التبشير ومسلطة على الجماهير الاسلامية، تبث الدسائس وتنفث السموم بطرق شتى، من نشرات بذيئة بحق صاحب الشريعة الاسلامية صلى الله عليه وسلم ومن أثارة الروح الدينية المقوتة، والأخذ بكل وسيلة لجعل التبشير وسيلة للأثارة والفتنة، الأمر الذي يعد كله برمته طريقة من الطرق التي تستعملها الدول المستعمرة [illegible]

وان حركة الأستياء العام، التي قامت ولم تزل قائمة في فلسطين ثم امتدت الى مصر فسوريا فقامت الصحف الوطنية الناصرة للنهضة الوطنية القومية والمؤيدة للاسلام والمسلمين، تحمل على التبشير والمبشرين أشد الحملات العنيفة وتشير الى أن هذه الوسائل التبشيرية ما هي الا قفاز تبشيري داخله كف استعمارية قوية العضل شديدة العصب بحيث أن مظير التبشير والمبشرين وجمعياتهم ومؤتمراتهم السرية والعلنية، كل ذلك ما هو الا شكل ظاهري من أشكال السياسة التي لا تتأخر عن المغامرة والتطويح في كل طريقة تظن أنها كفيلة بتسميم الحركات الاسلامية الصحيحة وبتقطيع أوصال النهضات القومية القائمة على أسس دفاعية من جميع الوجوه تجاه الدول الأوروبية .

ومما يسرنا ويسر كل وطني عاقل ان نرى جل الصحف الوطنية التي اصحابها من اخواننا المسيحيين، قد شاركت سائر الصحف التي اصحابها من المسلمين في تفنيد التبشير وتقبيحه واستنكار مقررات سنة ١٩٢٤ والتصريح بكل وضوح ان مثل هذه الوسائل لن يكون من شأنها بوجه ما أن تؤثر في وحدة الاخاء الوطني بين المسلمين والمسيحيين .

ويسرنا ايضاً أننا قد رأينا السخط بادياً من اخواننا المسيحيين، حتى ان بعض السيدات المسيحيات الفاضلات اللواتي يعملن في سبيل الحركة الوطنية قد تفضلن بزيارتنا وصرحن علناً أن هذه الجهود التبشيرية ستكون حتماً عقيمة كل العقم من جهة تأثيرها في وحدة الاخاء الوطني . وقد كنا نتوقع كما هو حاصل ان نرى مثل هذه الروح الشريفة تعم اخواننا المسيحيين الكرام كما تعم المسلمين على السواء . ونحن نرى في مشاطرة المسيحيين أيانا السخط الشديد على الحملات التبشيرية المنكرة وعلى المؤتمرات السرية تعقد في هذه البلاد، مجالاً واسعاً للقول أن تشجيع الحكومة من وراء الستار للحملات التبشيرية، وارتياحها القلبي الى كل نوع من انواع النشاط التبشيري، كل ذلك سينقلب بطبيعة الحال وبطبيعة النهضة الى سلاح يوجه الى الحكومة من الوطنيين جميعاً، لا الى سلاح كما تتوهم الحكومة توجهه هي مقنعة بقناع كاذب لتسميم النهضة في هذه البلاد العربية .

وقد تغتر الحكومة فتظل تشجع الجهود التبشيرية تحت طي الخفاء ولكن الروح الوطنية [illegible] التبشيرية وعضد الحكومة لها سراً حافزاً لاستقواء الوطنية والاشتداد اكثر فأكثر حتى يقف المسلم والمسيحي معاً يسقطان هذه المقاصد الخبيثة ويعلنان سخط الأمة والبلاد على ذلك . ونود ان توقن الحكومة اذا شاءت لمس الحقيقة على ضوء النهار أن قتل أي عنصر من عناصر النمو في هذه البلاد المرتبطة بالاقطار المجاورة وبمصر ارتباطاً وثيقاً، لن يكون بالامر السهل كما تتوهم السياسة الانكليزية .

ولما كانت حركة الاستياء من جراء المؤتمر التبشيري لم تزل تسير في البلاد الثلاثة المجاورة فاننا بعد ذلك وعند سنوح الفرصة الملائمة نعود الى تناول هذا الموضوع من جميع اطرافه ولا سيما من الجهات المتعلقة بالمدارس التبشيرية وبالجمعيات المرتبطة ارتباطاً خاصاً بالجهود التبشيرية كجمعية الشبان المسيحيين وامثالها وحينئذ نود البيان الصريح ان النمو الاجتماعي في هذه البلاد لابد له أن يكون مشتقاً من عناصر المزاج الاجتماعي الذي في البلاد، لا من عناصر صناعية مطلية يحوك خيوطها جماعة من أغرار المبشرين كالدكتور « موط » وامثاله . فقضية المبشرين يجب على البلاد أن تنظر اليها كما قلنا قبلاً، بعناية خاصة واهتمام زائد قبل ان يستفحل الداء .

***

الانتخابات في سورية

تدل الأنباء الواردة من سوريه على ان الانتخابات للجمعية التأسيسية قد حمي وطيسها خلال الايام التي جاءت بعد يوم ١٠ الجاري . وقد فتحت صناديق الانتخاب في المناطق التي تم فيها الانتخاب فكان فوز الوطنيين فيه تاماً في كل انحاء سورية . وقد سقط عبيد السلطة والرجعيون سقوطاً مريعاً، وان يك بعضهم قد فاز فوزاً مزيفاً في بعض المناطق الانتخابية في دمشق بناء على ما ثبت من تدخل بعض الوزراء الفعلي في أمور الانتخابات ونخص من هؤلاء بالذكر سعيد افندي محاسن وزير الداخلية .

وقد قامت الاحتجاجات في دمشق على تدخل الحكومة وطلبوا فسخ انتخابات الاماكن التي ثبت فيها التدخل . وتقول بعض المصادر الوطنية ان موقف الشيخ تاج الدين افندي الحسني رئيس الحكومة السورية الموقتة كان موقفاً نزيهاً في خلال الانتخابات نال معه رضاء الوطنيين .

***

اغرب اعلان

نشرت الجريدة الرسمية في عدد اول نيسان الجاري الاعلان الغريب التالي:

« ليكن معلوماً بان المندوب السامي في المجلس التنفيذي قد قرر منع الجريدة التي تصدر في القاهرة باللغة العربية ويحررها محمد علي الطاهر من دخول فلسطين .

وبمقتضى احكام المادة ٥٥ من قانون المطبوعات العثماني المؤرخ في ١١ رجب سنة ١٢٢٧ للهجرة بصيغتها المعدلة يجازى كل من باع او وزع نسخة من هذه الجريدة بجزاء نقدي قدره خمسة جنيهات فلسطينية »

« الجامعة » : وبعد فهل شاركنا القراء في استغرابنا بعد ان نقلنا اليهم الأعلان بنصه؟ أولا يقف القراء معنا موقف المتعجب لحكومة حكيمة رشيدة تقوم تتلافى خطأ فتسقط في اشر منه ؟

نحن على ثقة من ان الحكومة شعرت بأن منعها لجريدتي المنهاج والناس بدون سابق جرم ارتكبناه او حكم صدر عليهما كان سابقة سيئة لا يجيزها الأعلان لتبرر حيلولتها دون دخول الجريدتين المذكورتين الى فلسطين، ولتتمكن من الحيلولة دون دخول أية جريدة أخرى قد تشتبه بأنها تحرر بقلم محمد علي الطاهر، وعليه فلسنا نستغرب غداً ان تمنع الكشاف أو السياسة أو المقطم مثلاً بدعوى ان حكم هذا الأعلان يجري عليها ولو بمجرد الشبهة فقط ؟!!

ألا لا يقولن الناس ان هذا غير معقول، فان غير المعقول غدا معقولاً في نظر حكومة فلسطين، والا فما هو المبرر لمنع جريدتين لاذنب لهما الا انهما تصدران في القاهرة وفي اللغة العربية، اما محمد علي الطاهر فلا اسم له في صدر احداهما، واما الشورى التي يحررها محمد علي الطاهر فلم يسبق لها ان اعلنت ان احدى جريدتي المنهاج أو الناس تمت اليها بصلة او تتصل بها بنسب ؟ هب انها كانت اعلنت ذلك، وهب ان محمد علي الطاهر هو صاحب امتياز الجريدتين، فالعقل يبرر ان تغضب الحكومة على جريدة فتمنعها، وليس يطبق العدل ويأبى المنطق ان تعلن اقوى حكومة في العالم عداءها لرجل فرد وتلاحقه مثل هذه الملاحقة الغريبة .

واخيراً فنحن نهنئ زميلنا المفضال محمد علي الطاهر بملاحقة الحكومة التي لا تغيب الشمس عن املاكها له، ونعتقد بأن اعلان الحكومة هذا، لايمكنه ان يبرر مصادرة المنهاج والناس ولا يحول بين صاحبيها وبين طرق ابواب القانون في فلسطين ومقاضاة حكومتها فيما قدمت عليه من مخالفة القانون كان يمكن السكوت عنها لو لم يكن مصدرها ذات الحكومة التي تضع القوانين وتطلب من الناس احترامها .

بأن طعنت عدة طعنات اليمة من ايدي بعض الشعوب الاسلامية ، فألغى الترك الخلافة ، ثم طفقوا بعد ذلك يغالون في فصل الدين عن الدولة ، متخطين في ذاك آثار الثورة الفرنسية شبراً بشبرا لا بل سنتمتراً بسنتمتر ، وأوغلوا في ذلك كثيراً وجاوزوا المعقول ، حتى يريدون اليوم ان يحذفوا من الدستور الذي وضعوه بعد الغاء الخلافة ، المادتين منه اللتين تقول الأولى منهما ان الاسلام دين الدولة وتقول الأخرى ان القسم يكون بالله وهم يريدون الآن ان يكون (بالشرف) فقط . وكأنهم الآن ينظرون الى موقفهم وقت وضع الدستور العلماني الصرف فيرون انفسهم انهم كانوا مخطئين في وضع تينك المادتين فقرروا بعد عدة سنوات ان الاولى بهم حذفهما من الدستور

فالانقلاب التركي من الغاء الخلافة سنة ١٩٢٤ الى حذف المادتين الناصتين على ان الاسلام دين الدولة وان القسم بالله سنة ١٩٢٨ ، كل ذلك كان عاملاً قوياً ، مع العامل القوي الآخر الناجم عن الاحتلال الأجنبي الآنف الذكر ، يساعد في بلبلة العقلية العربية الاسلامية بعد الحرب العامة

اما العقول الراجحة والأفكار الثاقبة في الأمم العربية ، فلم يكن بالوسع ان تلتحم قواها بعضها ببعض حتى تكون من مجموع ذلك قوة جديدة تقف موقف المرشد الدليل للحياة المتزلزلة بعد الحرب ، وظل الانقلاب التركي العربية الاسلامية . فضلاً عن غير الناشئة العربية ، وظل المعين الأوربي يقذف الينا بالسيارة والآلة والثوب ، ويقذف الينا بالضغط السياسي والارهاق الاقتصادي ، ويقذف الينا فوق كل هذا بالسموم الاجتماعية الخبيثة الملعونة وبمحدثات الآراء العليلة السقيمة ، حتى صار الدين كأنه خرافة ، وصارت الوطنية والروح القومية تنكمش في كثير من المواضع ويحل محلها روح غربية تتنكر للتاريخ الاسلامي وتتنكر لكل صلة قديمة من الصلات التاريخية وللشعوب العربية ، واكثر ما انتشر هذا في طبقات الطلاب التي تدرس في المدارس الأجنبية التبشيرية وامثالها

ووصلت الحالة الى غاية ما يمكن من السوء والشر والفساد . وبرزت عدة اشكال في الحياة المصرية تدل على السقم لا على الصحة ، وخشي ان يستفحل الالحاد الذى كان بالحقيقة ابرز هذه الاشكال الخبيثة ، ولكن قيض الله لمصر ان تتخرج في نهضتها الأخيرة على احكم زعيم عربي مسلم في هذه السنين الاخيرة هو المرحوم سعد باشا زغلول ؛ وقيض الله لمصر ان تستقوي فيها الروح الاستقلالية الحرة ، فتلاقت كل هذه القوى الصالحة وخنقت سائر القوى الخارجة عنها ، حتى صرت ترى ان المروجين لحركة الالحاد يختفون من الميدان واحداً بعد آخر ، ولا يخفى ان الملحد في دينه هو ملحد في وطنه وتاريخه ، ومجتمعه ، والعلم الصحيح فوق كل هذا منكر للالحاد الجاهل الأعمى .

ويظهر انه كان هنالك اختمار في النفوس العربية الاسلامية ، يقوى ويكثر ويتوسع ، ليصد تيار الخبائث والشرور الأجنبية ، وأول ظاهرة ظهرت بشكل عملي محسوس ، وبقالب محكم الصيغة ، بعد ان وصل تأثير الانقلاب التركي الى مداه في نفوس الشعوب الاسلامية ، وبعد أن بدا ان التيار الأوربي اذا ظل جارياً فلا انتهاء له ؛ وبعد ان ظهر ان الحياة الاسلامية الاجتماعية من الواجب الاحتفاظ بجواهر عناصرها وصحيح مقوماتها ومن الواجب اقامة السياج وترقية الحال وتهذيب العلاقة وتنمية الصلة في اجزاء هذه الحياة الاجتماعية الاسلامية — هو تأليف جمعية الشبان المسلمين في مصر ، على ايدي جماعة هم من اقطاب مصر وعيونها الذين شرعوا الطريق رحباً واسعاً لتجديد الحياة الاسلامية

وليس من احد ينكر ان ما تحتاجه مصر من انشاء الوسائل والطرق للاحتفاظ بمجتمعها الاسلامي احتفاظاً يبقي لها عناصرها الأولى الصحيحة ويمكنها من اقتباس الصالح المفيد من عناصر جديدة مأخوذة من الخارج ، يحتاجه ايضاً كل قطر عربي خارج مصر ولا جدال . لذلك لا يكون من الغرابة في شيء اذا قلنا ان النشاط الاجتماعي الذي بدا في مصر بتأليف جمعية الشبان المسلمين . كان له صداه البالغ في الاقطار المجاورة ، لكون الداء الشامل في جميع هذه الاقطار واحداً ثم يترتب على هذا ان يكون الدواء واحداً ايضاً ، ولا غرابة في ذلك .

يتضح من كل هذا ان الحياة الاجتماعية العربية الاسلامية منيت بعوارض شديدة كادت تقضي عليها للاسباب المتنوعة المتقدمة ، فجاء هذا النشاط المجدد يحاول اربابه اقامته على بناء صالح الجوانب متين الاركان ، ليصلحوا به الجانب الاجتماعي من الحياة الاسلامية ، وليضيفوا اليه قوات جديدة تقضي بها احكام العصر وقوانينه ، وليدرأوا عنه غواشي المضار والمفاسد المهلكة التي طرأت من تيار الانقلاب التركي والمتدفق على الدوام من معين اوربة .

هذا ما يقال بنظرة اجمالية الى هذا الحد .

فاذا شاء الله ان تتجسم الحركة الأخيرة في فلسطين، فتأخذ مجراها الطبيعي في سياق حكيم ، واذا قسنا حاجتنا الاجتماعية الى الاصلاح على حاجة مصر ، فان نجاحاً وتوفيقاً نتاقهما على هذا المؤتمر الذي اوشك ان ينعقد في يافا ، ونرجو ان يسد نقصاً كبيراً في الجانب الاجتماعي ، واننا نحمد للقائمين به سعيهم وعملهم ، وندعو لهم بالتوفيق وتيسير السبيل . وسنعود الى هذا الموضوع بفرصة قريبة ، ولعل ذلك يكون على اثر انعقاد المؤتمر ان شاء الله .

أنباء البلاد العربية

الشرق العربي

سوء وقع المعاهدة الانكليزية — الاردنية في الشرق العربي — تضييق الانكليز على اهالي عمان — عادل العظمة وتيسير الدوجي ينذران بالنفي — حوادث واخبار

عمان ١٢ نيسان سنة ١٩٢٨ لمراسل الجامعة الخاص

سوء وقع المعاهدة

يوم السبت الماضي اغلقت مدينة السلط واضربت عن العمل وقامت فيها المظاهرات على قدم وساق وقد دام ذلك ثلاثة ايام انتهت بأن طلبت عمان زعماء الصلت ومشايخها فحضروا وذهبوا تواً الى المقر ، وكان عددهم يزيد على الأربعين عرفنا منهم السادة محمد باشا الحسين ، سعيد باشا الصليبي سرور باشا الحاج ، فوزي باشا النابلسي ، نمر باشا الحمود ، طاهر بك محمد ابو السمن ، الحاج عبدالله افندي الداود رئيس البلدية وغيرهم من كبار زعماء البلاد مع اعضاء مجلسي الادارة والبلدية ولما اجتمعوا بالأمير عبدالله قام محمد باشا الحسين وقال يا سمو الأمير لقد فوجئنا بهذه المعاهدة مفاجأة ونحن اهالي البلاد الذين يحق لهم وحدهم تقرير مصيرهم ، وبما أن هذه المعاهدة تقضي علينا بأن تكون بلادنا مستعبدة لانكلترة وهي بمثابة اعنة وضعت في رقابنا يقتادنا بها الانكليز الى حيث يشاؤون . وبما أن في البلاد امة ساهرة على مصالحها كان يقتضي اخذ رأيها قبل التوقيع على مثل هذه المعاهدة ، ولهذا فقد اجتمعنا هنا لتبليغ سموك بأن مقاطعة البلقاء حضرها وبداتها ترفض هذه المعاهدة التي تقضي باستعبادنا .

فكان جواب الأمير على ذلك : « لقد كان ما كان والله ولي الأمر والتدبير » فخرج القوم من المقر وامتطوا السيارات وعادوا من حيث اتوا .

وفي اليوم الثاني أبرقت مقاطعة عجلون برقيات تتنصل بها من المعاهدة وارسلت نسخاً عنها الى فخامة اللورد بلومر المندوب السامي في القدس والى وزارة الخارجية البريطانية والى جمعية الأمم . وقد علمت أن اهالي الكرك نظموا مضابط احتجاج وارسلوها الى المعتمد البريطاني ليبلغها الى المراجع الايجابية .

تضييق الانكليز على اهالي عمان

مر أسبوع على عمان كاد الناس فيه يحسبون انفسهم في سجن نظراً لكثرة الضغط وشدة المراقبة مما لجأ اليه الانكليز بعد نشر هذه المعاهدة المشئومة ، وما اكون مبالغاً اذا قلت ان الجواسيس كانوا يحصون على الناس انفاسهم ، ومما يدمى له قلب كل عربي ان الجواسيس المستخدمين او المتطوعين للتجسس على الناس هم غير الجواسيس العادبين بل هم أناس يعدون انفسهم من الطبقة التي يمكنها ان تختلط مع اشراف الناس !!؟

السيدان عادل العظمة وتيسير الدوجي ينذران بالنفي

قبيل شروق شمس يوم الجمعة الماضي جاء شرطي الى دار كل من السيد عادل بك العظمة وتيسير افندي الدوجي مبكراً فأيقظهما من نومهما ودعاهما لمقابلة فردريك بيك باشا فلبيا الطلب ، على انهما لم يجدا سعادة الباشا في مكتبه فانتظراه ثلاث ساعات فقط لا غير ، واخيراً جاء وطلب اليه عادل بك وجادله في موضوع المعاهدة وقال له في النهاية : ان هذه المعاهدة وضعت لشرق الاردن واذا ما اعجبتك يمكنك الذهاب الى مصر أو فلسطين أو الحجاز ، ثم دعا السيد تيسير وقال له انك تشتغل في السياسة وتنشر دعاية ضد المعاهدة وعليه أنذرك للمرة الأخيرة بأنك اذا عدت الى نشر هذه الدعاية أخرجتك من شرق الأردن ، ولما حاول السيد تيسير ان يرد عليه رفض بيك باشا بكل خشونة أن يستمع اليه ، وعليه اقتضى ان نسأل سعادة الباشا أقائد جيش هو أم مأمور سياسي أم حاكم بأمره ؟ ؟ ؟ !

ان هذا العصر هو عصر الجماعات وكل ظاهرة من التحكم الفردي لا تحمد لها نتيجة ، وعليه لست ادري ما هو القانون الذي يخول بيك باشا ترويع الناس الآمنين في بيوتهم بدون ان يقترفوا ذنباً أو يجترموا جرماً . أترى يظن بيك باشا نفسه انه فوق القانون ، أم أن صفته الانكليزية وحدها تبرر اعماله ؟ والذي نعلمه ان بيك باشا ليس اكثر من موظف انكليزي في حكومة شرق الاردن تسري عليه جميع قوانين الامارة التي ليس فيما سن لها من قوانين ما يخول سعادته صلاحية الطرد والاخراج .

ألا ليعلم بيك باشا ان مثل هذه المعاملة الخشنة الشاذة المخالفة للقوانين والاعتبارات الاخلاقية والأدبية يسيء بها الى سمعة نفسه والى سمعة الدولة التي ينتمي اليها .

والظاهر ان النزعة العسكرية في بيك باشا تبعده عن المجاملة وعن التمسك بآداب المخاطبة احياناً ، على اننا نحن نرى ان الحرب العامة قد انتهت واننا في طور مدني لا يصلح معه الضباط العسكريون لتصريف الاحكام ، فليفهم من يريد ان يفهم ؟

من صاحب الشورى

الى ابناء فلسطين

كتب الي كثيرون من الوطن يسألونني عن الطريقة التي اتبع في توصيل تبرعات الكرماء الى طلبة العراق الذين نكبوا بسبب القوة التي استعملها البوليس معهم يوم تظاهروا ضد الفرد موند غضباً لفلسطين المقهورة

والجواب على ذلك انه بامكان حضرات المتبرعين ارسال ما جادت به نفوسهم الكريمة الى الوجيه سعيد بك ثابت نائب الموصل السابق (في مدينة الموصل) حيث انه يشتغل الان بمسألة الانتخابات النيابية . هذا واننا على استعداد لقبول التبرعات وارسالها الى حضرته بالبريد الطيار من القاهرة ثم نأتيهم بوصولات بمبالغهم مشعرة بالاستلام من حضرة الوطني المشار اليه .

« محمد علي الطاهر »
صاحب الشورى

***

اقوال الجرائد العربية

في التبشير والمؤتمر التبشيري

١

نفتتح هذا الباب وننشر فيه تباعاً زبدة اقوال الصحف العربية في فلسطين وغيرها من الاقطار في التبشير والمؤتمر التبشيري ، ليأخذ قراء الجامعة علماً بما كان لعقد المؤتمر التبشيري في البلاد المقدسة ولما نشرناه من قرارات المبشرين في مؤتمرهم لسنة ١٩٢٤ من صدى في العالم الاسلامي.

يهاجمون الاسلام في عقر داره

المؤتمر التبشيري يطعن بصاحب الرسالة

قالت زميلتنا « العهد الجديد » الغراء التي تصدر في بيروت من فصل افتتاحي عقدته تحت هذا العنوان في عددها الصادر في ٦ الجاري :

« . . . واننا لنستغرب ان تقدم عصابة من « المهسترين » الذين يسمون انفسهم بالمبشرين على عقد مثل هذا المؤتمر وتقرير شئون اقل ما يقال فيها انها وقاحة تجرح سكان البلاد المؤتمرين فيها في اقدس عقائدهم .

ولا نرى مبرراً يدعو للسماح بمثل هذه الأعمال الخطرة في بلد كتب له ان يكون مغلوباً على أمره محروماً حقه في المحافظة على كيانه ، وهو لا يزال مع هذا ، لا يألو جهداً في تنظيم صفوف ابنائه والتقريب بين الطوائف المختلفة فيه .

وغريب ان يستظل المبشرون المهسترون علم سيدة البحار لعقد مؤتمرهم في حين ان بريطانيا لم تأخذ لنفسها بما لها من نفوذ وسطوة صك الانتداب على فلسطين الا بعد ان ملأت العالم وعوداً بأنها ستحافظ على تقاليد اهل البلاد وتحترم شعائرهم وعقائدهم الدينية . فاين هذه الوعود من [illegible] رجال المؤتمر التبشيري في القدس وكلها تهجم سافل وبذاءة وقحة على الدين الاسلامي الحنيف وعلى صاحب الشريعة السمحاء

وهل يجهل ولاة الأمر في سورية الجنوبية ان مثل هذه الأعمال هي جذوة الشرر تتطاير في العالم العربي وتكون وخيمة العقبى على البلاد وعليهم انفسهم .

ان عقلاء العرب يعلمون بل يوقنون بان رجال المؤتمر التبشيري المنعقد في القدس ما هم سوى رسل الاستعمار الى هذه البلاد وانهم ما يغارون في شيء على دين نبي الله عيسى عليه السلام بل انهم يستترون وراء الدعوة لدينه الكريم لتنفيذ مآربهم الاستعمارية في قتل الشرق بتحطيم دعامته الجبارة ، وليست هذه المآرب السافلة لتجوز على عقول الشرقيين الذين ينهضون نهضة واحدة وفي طليعتهم اخوانهم المسيحيون الكرام الاحرار ليذودوا عن عربهم في وجه كل دعاية تمس سيادتهم وكيانهم .

وليس بنا من حاجة الى ان نعلن ان مطاعن المبشرين المهسترين قد هزت فلسطين وسورية هزاً عنيفاً ، بل هزت العالم العربي والاقطار الشرقية بأسرها ، اذ ما من مسلم يرضى بأن يطعن بدينه بمثل تلك السفالة والوقاحة ، ولا يصبر العالم الاسلامي بعد على هذه الصدمات الشريرة وعلى هذا الاستفزاز والتحدي ، ويريد ان يفهم مجانين الغرب ان السيل قد بلغ الزبى ! . . .

وانه ليؤلمنا ان لا يفهم بعض الغربيين ان الشرق انما يثب اليوم لتحقيق النعرة القومية في اقطاره ، وان ابناءه يبذلون جهوداً عزيزة لخنق الحزازات الطائفية من الصدور . وفيما هم في طريقهم هذا السوي ، تطل على اقطارهم قطعان دعاة السوء لينفخوا في بوق التشتيت والتفريق ؟ كأن البشرية لم يكفها ما اهرق فيها من الدماء حتى يكون لرسل الاستعمار نصيبهم المنكر من الدعوة لحرب جديدة نعوذ بالله من مصائبها وويلاتها اذا ما هي اصطبغت بصبغة دينية .

وبعد ، فاذا كان المؤتمرون المهسترون مخلصين لابنائهم (مستغيثك اللهم ونستغفرك . .) فما بالهم لا يثون دعوتهم في الغرب وقد امتلأ بالموبقات والمعاصي والمنكرات التي هي طعن صريح للديانة المسيحية ولتعاليمها السلمية الكريمة .

اما اخواننا الفلسطينيون ، فندعوهم كما ندعو السوريين للتكاتف والتضامن في رد كيد الاستعمار الى نحره . وندعو اخواننا الشباب المسيحي الناهض في سورية الجنوبية لأن يكونوا يداً مع اخوانهم المسلمين كما فعل مسيحيو السلط الكرام في هذا التضامن الوثيق الشريف يفهم دعاة السوء وغربان الغرب ان الشرق كيان واحد يذود عن مسلمه ومسيحيه . . وان عهد التضليل قد مات ، لا رحمه الله » .

كيف سافر العلم

من مدينة الخليل

لمراسل أديب

كتب الينا أديب من الخليل يصف كيفية سفر علم النبي موسى عليه السلام من الخليل يوم ٧ نيسان الماضي فقال ان العلم بعد ان أخرج من الحرم الابراهيمي الشريف الى فسحة الميدان كان اهالي الخليل قد تجمعوا على اختلاف طبقاتهم واصطف الجنود حول العلم ثم بدأ الموكب بالسير بالاناشيد الحماسية ، ثم حضر شبان النادي الرياضي الأدبي وساروا مع العلم بالأناشيد الوطنية ، ولما وصلوا الى المحل المعتاد فيه وداع العلم حلوا في سرادق نصبه هناك رئيس الجمعية صاحب الفضيلة الشيخ طالب افندي مرقه وبعد ان تناولوا المرطبات وقف الكل في باب السرادق حيث تليت الخطب ونودي بسقوط المؤتمر التبشيري ، وقد كان بين المجتمعين سعادة القائمقام وفضيلة القاضي الشرعي وحاكم صلح الخليل مع كثيرين من الموظفين ، وقبل ان يسير العلم ودعه فضيلة القاضي بدعاء حار ، ثم اخذ الموكب طريقه نحو القدس ، وكانت الحكومة قد عينت لمحافظة العلم حضرة ضابط البوليس فريد افندي عبد الهادي وستة من الجنود ، فنرجو للزائرين سفراً سعيداً وعوداً حميداً .

حوادث واخبار

ماذا في غزة

الحكومة في غزة تهدر دم الاهالي في سبيل التبشير

الجند يصادم المسلمين ويطلق النار عليهم فيسقط منهم ثلاثة جرحى

اعمال غريبة مستنكرة نحتج عليها بكل ما فينا من قوة

تلقينا بعد ظهر اول امس من غزة البرقية التالية :

الجامعة العربية — القدس

« اغضب الاستعمار الانكليزي المتجلي في المؤتمر التبشيري الشعب في غزة فاجتمع بالامس (الجمعة) عشرة آلاف مسلم في الجامع الكبير فادوا صلاة الجمعة وقدموا احتجاجهم للحكومة بواسطة مندوبيهم فأغلظت لهم الحكومة وارسلت قوة مسلحة هاجمت المجتمعين في الجامع واطلقت النار على المجتمعين العزل فسقط ثلاثة جرحى من الشعب والمدينة اليوم في شبه حكم عرفي · ان اكثر من ماية من الشعب الآن في سراي الحكومة في موقف الاتهام · » « مسلمو غزة »

وقد قمنا في ذات اليوم بمخابرات تليفونية مع غزة وتلقينا من مراسلنا فيها انباء الحوادث وهانحن نجملها فيما يلي، ولنا ماتقوله مطولاً في هذا الشأن نرجؤه الى العدد القادم لضيق المقام اليوم ·

كانت غزة صبح الجمعة تموج بالجنود التي وصلت اليها من بئر السبع والمجدل وكانت دوائر الحكومة والبوليس فيها ترغي وتزبد وتبدي من الاهتمام وضروب « التعبئة » ما جعل الناس يظنون انهم في ساحة حرب ، واخيراً فهم من تتبعوا امر هذه المظاهر بأن الحكومة فهمت بأن المسلمين يريدون القيام بمظاهرة بعد صلاة الجمعة احتجاجاً على اعمال التبشير والمؤتمر التبشيري في البلاد وهي لذلك تستعد وتقوم بتعبئة الصفوف ؟!!

والظاهر ان القائمقام تخيل بأن القوى التي لديه لا تكفي لصد تيار المظاهرة وان الأمر قد يحتاج الى قائد مدرب محنك فطلب اليه مفتش الجنوب الاداري المستر بيلي فحضر من السبع ، ولما كان الوقت ظهراً والناس محتشدة في الجامع المحصور بقوة من البوليس اوفد القوم وفداً من ذواتهم ووجهائهم لمقابلة القائمقام والمفتش ليطلب منهما السماح للقوم بالقيام بمظاهرة سلمية يعربون فيها عن شعورهم تجاه التبشير واعتداء المبشرين على كرامة الدين الاسلامي وصاحب الرسالة الاسلامية ، ولكن المستر بيلي رفض ذلك ، فطلب اليه الوفد ان يذهب هو بنفسه أو أن يسمح للقائمقام بالذهاب الى القوم في الجامع ليطمئنهم بأن الحكومة المحلية ستبلغ الحكومة المركزية والمراجع الايجابية امر مظاهرتهم وتعرب لها عن شعورهم فرفض « الدكتاتور » الجنوبي ذلك ايضاً واصر على التفرق « بدون قيد ولا شرط » ···

وفي ذلك الوقت نمي الى من في الجامع رفض الحكومة السماح بتظاهرهم او مقابلتهم لتطمينهم عن سماع الحكومة شكواهم ونمي اليهم ايضاً بأن الحكومة اعتقلت وفدهم وجعلته رهينة لتفرقهم والمسئول عن تصرفهم فهاج هائجهم واجتازوا النطاق العسكري في طريق السراي فقوبلوا اولاً باطلاق الرصاص فتسبب عن ذلك سقوط ثلاثة جرحى وكان دوراً منكراً ذلك الدور الذي مثلته الحكومة المحلية في غزة وسلطة البوليس ومفتش الجنوب صاحب وقائع مدينة الخليل المستر بيلي الذي حول المنطقة الجنوبية بتعنته وسوء تصرفه الى بركان يكاد يقذف بالحمم ، والذي مثل بكل « مهارة » دور « كابييه » فلسطين

ووصل الى غزة سعادة المستر كامبل حاكم المنطقة الجنوبية والظاهر ان المستر بيلي طلب اليه اعلان الأحكام العرفية فرفض سعادته وابى الاحل المشكلة على الشكل السياسي الأصلح فأطلق سراح المعتقلين بدون ذنب وبلغ جمهور المتظاهرين بواسطة وفدهم بأن الحكومة ستنظر الى شكواهم بعين الاعتبار وتحلها محلها من الاهتمام فانفضت المشكلة ولكن بعد ان اسال الهوج وسوء التصرف الدم البريء فاصطبغ به اديم البطحاء ، وكل ذلك سببه التبشير وسفه المبشرين والعنجهية البالية ··

وسنعرض لبحث الموضوع بأكثر تفصيل في الاعداد القادمة ان شاء الله ·

كيف صادمت حكومة غزة

شعور الاهالي الابرياء العزل

ارسل الينا مراسلنا الغزي صورة عن الاعلان الذي اذاعه قائمقام غزة وديع افندي فرنسيس ، وهو على ما يراه القارئ ، يشبه اعلانات الاحكام العرفية ، وانما يزيد عليها بأنه يأخذ تحت المحاكمة حتى الذين ينشدون الأناشيد · وهذا نص الاعلان :

« بموجب المادة ٣٣ من قانون البوليس سنة ١٩٢٦ اعلن بموجب هذا ان عمل أي مظاهرة ممنوع قطعياً · ان مأموري البوليس سيمنعون عمل أي مظاهرة ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للمحاكمة أي شخص يحمل مدية اوعصاً اونبوتاً اوقضيب حديدياً اوحجراً اوآلة جارحة مهما كان نوعها وكل من حرض الغير على الجمع سواء شفاهياً او كتابة او بأي وسيلة اخرى اوانشد نشيداً يؤخذ تحت المحاكمة »

قائممقام غزة — وديع

« الجامعة » : وقد استطعنا ان نستنتج بعد مطالعة هذا الاعلان ان قائمقام غزة وديع افندي فرنسيس ، (الذي يحب الغزيين ويحبونه جداً !!!) قد هيأ كل المواد اللازمة لاشعال النار ، ثم جاء المستر بيلي فأولعها ، ومن يدري ماذا كان يحصل لو لم يتدارك الامر بحكمة سعادة المستر كامبل ···

صدى فجائع غزة في فلسطين

البلدان الفلسطينية تحتج على قسوة الحكومة وعلى اطلاق الرصاص على الابرياء العزل

لقد قوبلت انباء غزة التي لخصناها فيما اطلع عليه القراء بالاستياء والسخط في كافة انحاء فلسطين ، يدل على ذلك البرقيات والاشارات التليفونية التي تلقيناها من القدس وغيرها وكلها تحتج على اطلاق الرصاص على العزل المسالمين · وها نحن ننشر فيما يلي ما وصلنا من الاحتجاجات حتى ساعة وضع الجريدة على الآلة الطابعة :

تناولنا من القدس صورة عن البرقية التالية المرسلة الى فخامة المندوب السامي :

فخامة المندوب السامي — القدس

« ان مجازفة الحكومة باستعمال الشدة واطلاق النار على مسلمي غزة لاخفات اصواتهم المرتفعة باستنكار أعمال المبشرين ومقررات المؤتمر التبشيري المنعقد سنة ١٩٢٤ والاحتجاج على المؤتمر التبشيري الأممي الذي حضرتم افتتاحه ، نعتبره تأييداً من الحكومة لأعمال المبشرين ، ونحتج عليه وعلى سوء ادارة المستر بيلي والقسوة التي مثلها بغزة وأدت الى اطلاق النار على الأهالي وجرح بضعة اشخاص منهم ونطلب اخراجه من عملها في فلسطين لأنه رجل خطر على الأمن العام بدليل حوادثه السابقة واللاحقة في الخليل زيادة على حوادثه في غزة ونطلب من الحكومة الرجوع الى موقف احترام الدين الاسلامي في بلاد اسلامية وان لا تسترسل في السير على اراء المستر بيلي الخطرة ، ونطلب اقامة مظاهرة سلمية للاحتجاج على هذه الأعمال المنكرة مع تبليغ جلالة ملك بريطانيا ووزارة المستعمرات هذا الاحتجاج · »

« اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي بالقدس »

ووطيرت الجمعية الاسلامية بحيفا الى فخامة المندوب السامي البرقية التالية :

« اطلاق النار على المسلمين العزل المجتمعين في غزة للاحتجاج على اعمال المبشرين اساء مسلمي حيفا · نرجو مجازاة الآمرين باستعمال الشدة وجعل حد لحركة التبشير المستنكرة خشية حدوث فتن في البلاد » · « الجمعية الاسلامية بحيفا »

وطير السادة اصحاب التواقيع من طولكرم البرقية التالية الى مسلمي غزة بواسطة رئاسة بلديتها :

« اعتداء حكومة غزة الاستعمارية على المسلمين اهاج منا الخواطر واثار الأهلين · قدمنا الاحتجاجات الشديدة للمندوب السامي وسنتقدم بمظاهرة · نفديكم والدين الاسلامي بأرواحنا واموالنا · طمئنونا عن صحة المجروحين واخلاء سبيل الموقوفين » ·

التواقيع

حسن المقدادي — عبدالله السمارة — سليم عبد الرحمن

وجاءتنا من حضرة مراسلنا في طولكرم الاشارة التليفونية التالية :

« طلبنا اليوم تصريحاً من الحكومة لاقامة مظاهرة كبرى احتجاجاً على اعمال المبشرين ومؤتمراتهم وعلى اعتداء حكومة غزة الاستعمارية على المسلمين المجتمعين في الجامع وعلى توقيف الناس · والمظاهرة ستكون كبرى وستبتدئ من الجامع وبعد ان تتجول في الشوارع تذهب الى دار الحكومة حيث يخطب الخطباء وتبلغ الامة احتجاجاتها ومظاهرتها لاخوانها في غزة » ·

الاستياء العام في فلسطين

من المبشرين والمؤتمر التبشيري

احتجاج طبريا

جاءتنا من طبرية نسخة عن العريضة الاحتجاجية المرفوعة منها الى فخامة المندوب السامي على اعمال التبشير والمؤتمر التبشيري في فلسطين · وهذا نصها :

فخامة المندوب السامي :

« ان من يلقي نظرة اجمالية على تواريخ الامم يرى ان الحكم المطلق وضروب الاستبداد والجور والعسف لا يؤثر في نفوسها ما دام كيان معتقدها وجوهر دينها محفوظاً من ادران التلطيخ ·

ولقد ساءنا ما تناقلته صحف فلسطين من امر المؤتمر التبشيري المنعقد في القدس وما يتذاكر به من تدبير الخطط لتنصير المسلمين والتعرض لمس كرامة الدين الاسلامي ، الأمر المريع والمخيف معاً · فحرصاً على رابطة الولاء بين الأمتين ، وحباً بعدم وقوع ما لا تحمد عقباه نرفع عريضتنا لفخامتكم ملتمسين وضع حد فاصل لمحو وازالة هكذا خزعبلات لحمتها التفرقة وصداها اثارة كوامن الحقد والضغائن اذ الدين لله [ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة] وتفضلوا الخ ····

التواقيع

سليم اليوسف الزعاني	محمد ايوب	محمد امين	محمد طاهر الطبري
ممثل الغور	رئيس مجلس محلي سماخ	مختار	امام قصبة طبرية / مفتي طبرية
محمد قاسم شاهين	خليل جبر خليل	عبد الواحد حماد / فايز الطبري	عبد القادر فريحة
	خليل الحاج خليل		ممثل الغور ومختار سماخ

« الجامعة » : وهنالك تواقيع اخرى لم نتمكن من حل رموزها فأغفلناها ·

احتجاج محاميي القدس الى وزارة المستعمرات

احتج المحامون في القدس على التبشير والمؤتمر التبشيري ، ورفعوا برقية الى وزارة المستعمرات هذه صورتها بالعربية :

وزارة المستعمرات — لندن

فوجئت فلسطين بمقررات وخطط المؤتمر التبشيري المعقود سرياً بالقدس سنة ١٩٢٤ من ثمانين مندوباً وهي المقررات والخطط المعلن بها مهاجمة الاسلام بقصد تنصير المسلمين ، فذعر مسلمو هذه البلاد والبلاد المجاورة ذعراً شديداً ثم ظهر نشاط المبشرين في فلسطين وشرق الأردن بصورة عدوانية محضة ، ثم بنعقد اليوم بالقدس مؤتمر تبشيري اممي سري من (٢٤٠) مندوباً وقد تكون اغراضه اوسع نطاقاً من سابقه ، فهاج الرأي العالم الاسلامي كثيراً من ان حكومة فلسطين تشجع سياسة تبشيرية عدائية مهاجمة للاسلام علناً وقد وقعت حوادث بالسلط تدل على ان الحالة خطرة وعقب ذلك هياج الرأي العالم بفلسطين ، وقد حضر المندوب السامي افتتاح المؤتمر المنعقد بدار الحكومة السابقة · فنحن المحامين نحتج باسم المسلمين على حكومة فلسطين لتمكينها من عقد مؤتمرات سرية عدائية في بلاد اكثريتها المطلقة مسلمون ، وهذا مناقض لتصريحات الفيلد مارشال اللنبي سنة ١٩١٨ — ١٩ من ان فلسطين تدار على اساس احترام دينها وتقاليدها ، واننا فوق احتجاجنا، نلقي على حكومة فلسطين كل تبعة ومسؤولية تجر اليها هذه الحالة الخطرة ونطلب ان تمنع في المستقبل عقد مؤتمرات سرية تبشيرية في فلسطين ، وجعل حكومة فلسطين تحترم دين اكثرية البلاد

التواقيع

(عوني) عبد الهادي ، (فخري) الحسيني ، (فايز) الحداد ، (عمر) الصالح ، (رشدي) المهتدي ، (محمد توفيق) الخليلي ، (زكي) الاوسطه ·

خمسون الف مسلم يستاؤن من التبشير والحكومة

وتلقينا من المجدل البرقية التالية :

الجامعة العربية — القدس

« ان الوفود الاسلامية التي اجتمعت في موسم سيدنا [illegible] البالغ عددها على خمسين الف مسلم اظهرت استياءها الشديد من اعمال المبشرين ومن المؤتمر التبشيري ومن [illegible] الحكومة بذلك » ·

احتجاج عكاء

وتلقينا من عكاء صورة البرقية التالية المرفوعة لفخامة المندوب السامي :

فخامة المندوب السامي المعظم — القدس

« ان التبشير وان كان في العرف الدولي حراً الا ان الطعن والتنديد بدين آخر ممنوع بأحكام القوانين العامة الموضوعة بين الملل ولذلك نحتج على مؤتمر المبشرين الذي اجتمع في القدس واشتملت مقرراته على الأستهانة بالدين الاسلامي وتوهين شعائر الاسلام وانتقاد مسالك المسلمين ونسترحم وضع حد فاصل مانع للتشويش وموجب لغرس البغضاء بين أرباب الأديان كما تقتضيه السياسة البريطانية الحريصة على المساواة والمانعة لتجاوز ملة على أخر » ·

عن عموم مسلمين عكا امام اول جامع احمد باشا الجزار بعكا

« محمد حفظي عبد الحميد »

اخواننا المسيحيون يسخطون

على المبشرين والمؤتمر التبشيري ويحتجون بشدة للحكومة

جاءتنا من الهيئة الادارية لنادي الشبيبة الارثودكسية بيافا مايلي فنشرناه مقدرين هذا الشعور النبيل من اخواننا في الوطن · وهذانصه :

« استاء اخواننا المسلمون من قرارات المؤتمر التبشيري الذي عقد في القدس فكان استياؤنا نحن المسيحيون ايضاً لا يقل عنهم ابداً فاذا صح ما بلغنا بأن المؤتمر قد قرر مهاجمة الديانة الاسلامية بتنصير ابنائها فنحن نستنكر ذلك كل الاستنكار ونعده فظاعة لا حد لها ونطلب الى الحكومة ان تضع حداً لمثل هذه الأمور في المستقبل وان تصدر بلاغاً رسمياً تبين فيه ما قام به اعضاء المؤتمر من القرارات تهدئة للشعب العربي الساخط على هذه الأعمال المنكرة التي من شأنها تعكير صفاء الوئام بين أبناء هذا الوطن العزيز · »

وقرأنا في رصيفتنا « صوت الشعب » ما يلي :

دعا السيد الوجيه الكبير حنا افندي ميلاده نخبة من ذوات التلحميين لاجتماع عقد صباح الاربعاء الفارط في قاعة الجمعية الوطنية وقد لبى الدعوة كل من السادة : سعادة رئيس البلدية نقولا افندي شاهين ، سليمان افندي جاسر ، جريس افندي يعقوب ، خليل افندي قزاقيا ، عيسى افندي الغزاويه ، منصور افندي حنا منصور ، عوده افندي البندك ، عيسى افندي جحى ، عيسى افندي الجعار وصاحب هذه الجريدة وقد اعتذر السيد الوجيه سليمان افندي مرة عن الحضور واناب عنه السيد الوجيه حنا افندي ميلاده صاحب الدعوة ولما اكتمل عقد المدعوين طلب السيد الوجيه حنا افندي ميلاده صاحب الدعوة من صاحب هذه الجريدة ان يشرح سبب الاجتماع بالنيابة عن حضرته فقال صاحب هذه الجريدة ان الغاية التي يقصدها حضرة صاحب الدعوة من هذا الاجتماع هو استنكار مقررات المؤتمر التبشيري التي اثارت سخط اخواننا المسلمين والتي كادت ان تؤدي الى شقاق داخلي وقد اصبح الواجب الوطني القومي يحتم على المسيحيين العرب ان يستنكروا كل ما من شأنه ان يثير عواطف الضغائن المذهبية ويوجد العداء بين ابناء الوطن الواحد وبعد مناقشة دقيقة في الموضوع اجمع رأي المجتمعين على رفع الاستنكار الآتي لفخامة المندوب وهذا نصه:

فخامة المندوب السامي الافخم

« اطلعنا في الصحف ان مقررات المؤتمر التبشيري الذي عقد في القدس في الشهر الحالي قد اثارت سخط اخواننا المسلمين وكادت توجد الانقسام والضغائن بين ابناء الوطن الواحد فلهذه الاسباب وضنا بالوئام والاتحاد المستحكمين بين المسلمين والمسيحيين العرب نستنكر كل عمل تبشيري من شأنه ان يثير الضغائن بين ابناء البلاد ويوجد في صفوفهم الانقسام والشقاق والعداء وبهذه المناسبة نرجو ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام · »

وبالحقيقة ان هذا الاستنكار من جانب نخبة فضلاء المسيحيين في بيت لحم ليدل دلالة صريحة على مكنة الروابط القومية بين ابناء هذه البلاد وعلى ان الدسائس على اختلافها وخطرها لا يمكن ولن يمكن ان تؤثر في الائتلاف الاسلامي المسيحي العربي المتين ·

سمو الاميرة ماري

ظهر يوم الأربعاء الماضي وصلت الى القدس صاحبة السمو البرنسس ماري كريمة جلالة ملك الانكليز في قطار خاص مع زوجها اللورد لاسال وبعض الحاشية وقد استقبلها على المحطة فخامة المندوب السامي وكبار الموظفين وقناصل الدول وسعادة رئيس البلدية وحلت في ضيافة فخامة اللورد بلومر · وقد زارت في نفس اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر الحرم الشريف ثم زارت كنيسة القيامة والأماكن الأثرية الأخرى وبقيت في القدس الى يوم الأحد حيث توجهت الى السويس لتبحر منها الى انكلترا ·

معذرة

تأخرت لدينا بعض المواد بداعي عطلة العدد الماضي وموعدنا بها العدد القادم ·

وتأخر صدور هذا العدد عن موعده قليلا لأسباب مطبعية فمعذرة ·

عيد الفصح

صادف امس عيد الفصح عند اخواننا ابناء الطوائف الشرقية من المسيحيين · فالجامعة تتقدم الى حضرات قرائها منهم بالتهاني القلبية راجية ان يعاد عليهم هذا العيد وهم في احسن حال ·

مباريتان

فازت فرقة النادي الرياضي العربي القدسية على فرقة النادي الرياضي الاسلامي اليافية باصابتين ضد واحدة في مباراة جرت بين الفرقتين يوم ٨ الجاري على ملعب الهاشموناي في القدس ·

وفاز الجنود البريطانيون المقيمون في صرفند على فرقة المكابي الهاشموناي بأربع اصابات ضد اصابتين في مباراة جرت بين الفريقين يوم الاربعاء الماضي ·

(تصحيح رقم) جاء خطأ رقم هذا العدد « ١٢٥ » وصوابه « ١٢٤ » فاقتضت الاشارة الى ذلك

خذ حذرك ايها المسلم

لئلا يفتنك المبشرون

عن دينك فيضلوك

تحت هذا العنوان وزعت «لجنة الدفاع الوطنية الأسلامية» كراساً صغيراً في عدة صفحات حذرت به المسلمين من السقوط في احابيل المبشرين وضمنته الطرق التي يستعملها المبشرون لايقاع الناس في اشراكهم. ووعدت اللجنة باصدار كراريس أخرى متتابعة لمحاربة المبشرين ودعاياتهم الضارة المفرقة بين ابناء الوطن الواحد .

واننا لنرى في هذه النشرات خطة عملية لمحاربة سخائم المبشرين يشكر عليها القائمون بها ونرجو ان يوزع الكثير منها في القرى والمراكز البعيدة عن المدن حيث يتصدالمبشرون بكثرة مغتنمين سذاجة الناس لصيدهم .

***

هدايا

لمدرسة دار الايتام الاسلامية

جاءنا من حضرة وكيل دار الايتام الاسلامية ما يلي :

صاحب جريدة الجامعة ...

وردت لمدرسة دار الايتام الاسلامية الهدايا المحرر بيانها اعلاه من حضرات المحسنين الكرام الآتية اسماؤهم فنرجوكم نشرها واعلان شكر ادارة المدرسة لحضراتهم ونسأله تعالى ان يحسن مكافأتهم ويجزل ثوابهم .

وكيل دار الايتام الاسلامية

«مصطفى الويس»

وهذا بيان اسماء المتبرعين :

	رأس خروف
محمد يوسف افندي الخالدي	١
السيدان يوسف وفهمي عويضة	١
السيد ابراهيم الهلالي (معلم منجرة المدرسة)	١
دير الأرمن	٣
الحاج حسين سمرين (قرية القباب)	١
سعد الدين افندي الخليلي	نصف قفة أرز
محسن مجهول	صدر بقلاوة
الحاج ادريس افندي المغربي	صدر بقلاوة
	٢
	كيلو تمر
	١٠٩
حسن افندي ابراهيم (معلم السجاد في المدرسة)	صندوق برتقال

***

مؤتمر الانديه الاسلاميه

يعقد مؤتمر الاندية الاسلامية في يافا اولى جلساته في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ١٨ نيسان سنة ١٩٢٨ (بعد غد) وينتظر ان يثابر على عقد جلساته في يومي الخميس والجمعة ايضاً .

وسيكون عقد جلسات المؤتمر في قاعة النادي الرياضي الاسلامي (زقاق ابو الجبين — شارع المحطة) والمخابرات ترسل باسم النادي الرياضي الاسلامي .

***

نقل مركز محام

جاءنا من حضرة المحامي الفاضل الاستاذ السيد احمد ذكي الاسطه بأنه قد نقل مركز اقامته من عمارة دير الروم بباب الخليل الى مكان آخر في عمارة شوبلي الواقعة على طريق مأمن الله في الطابق الواقع تحت لوكاندة ماجستيك وبجانب بنك كوبات عام .

***

احصاء الصناعات لسنة ١٩٢٨

بلاغ رسمي

ترغب الحكومة في اجراء احصاء لجميع الصناعات في حوالي اليوم الأول من شهر أيار سنة ١٩٢٨ بغية الحصول على معلومات وافية عن احوال فلسطين التجارية والصناعية .

وتعد الآن لائحة اسئلة وسيعهد الى موظفي دائرة الجمارك والمكوس والتجارة مع القائمقامين بجمع المعلومات المطلوبة بهذه الاسئلة وتقديمها الى جميع المؤسسات الصناعيه لتثبتها .

وتعتبر جميع المعلومات التي تعطى رداً على هذه الاسئلة « مكتومة » وتنشر نتيجة الاحصاء بكيفية لاتنكشف معها التفاصيل التي اعطاها اصحاب الاعمال .

ويؤمل بأن يتعاون اصحاب ومديرو المعامل او غيرها من المؤسسات الصناعية مع الحكومة في هذا الامر تعاوناً كلياً بحيث يجيبوا على الاسئلة جميعها بضبط ودقة .

***

اعلان

صادر من دائرة اجراء بيسان

مطروح للبيع من قبل هذه الدائرة بالمزاد العلني قطعة الأرض الكائنة في الأشرفية المحدودة شمالاً قناة الحصينيات جنوباً طريق غرباً طريق شرقاً ارض للمحكوم عليها يفصل بينها ارض مخصصة لأن تكون طريقاً ومساحتها نحو مئتان وثلاثة وسبعون د. تماً خاصة المحكوم عليها السيدة نظلة قسطنطين زريق زوجة اسكندر كزماً لتسديد المبلغ المطلوب منها الى المحكوم له السيد يوسف الزمريق وقدره سبعة الآف وستماية وواحد وثلاثون قرشاً مصرياً والمصاريف وذلك بناء على امر حضرة رئيس المحكمة المركزية في نابلس .

مدة المزاودة ثلاثون يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في جريدة الجامعة العربية . فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة الدلال ناصر عاشور وهذه الدائرة مصحوباً بعشرة بالماية ديبوزيتو من بدل المزاودة . مع العلم بأن اجرة الدلالة ورسوم الفراغ وثمن الأرض للمحكومة عائد على المشتري تحريراً ٦/ نيسان ٢٨ .

«مأمور اجراء بيسان»

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس